

واشنطن تايمز : النظام السعودية فشل فشلا ذريعا في حرب اليمن

أكدت صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية ان النظام السعودية فشل فشلا ذريعا في حرب اليمن، مؤكدة ان نتائج الحرب على هذا البلد العربي تشكل خسارة استراتيجية للولايات المتحدة و السعودية والإمارات.

وأشارت الصحيفة الى ان حركة انصار الله لاتزال تسيطر على المناطق الرئيسية في اليمن، وذلك على الرغم من الهجوم الشديد الذي تشنه السعودية والإمارات بدعم أمريكي، مؤكدة ان هذه السيطرة تبعث برسالة صعبة إلى واشنطن مفادها أن القوى العربية المزودة بالأسلحة الأميركية والمساعدة الاستخباراتية الأمريكية لا تعتبر كافية لسحق وكلاء طهران المسلحين في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وشنت القوات المدعومة من قبل السعودية والإمارات هجوما لا هوادة فيه الشهر الماضي على مدينة

الحديدة الاستراتيجية اليمنية، حيث كان من المفترض أن يوجه هذا الهجوم ضربة قاصمة للحوثيين .

واعتبر الكاتب أنه مع توقف الهجوم الآن - بينما لا يزال الحوثيون يسيطرون على الحديدة ومناطق رئيسية أخرى- أعطى الإيرانيين نصرا يتذوقونه الآن ضد ترامب .

فيما قال جيرالد فييرشتاين السفير الأمريكي السابق لدى اليمن بالفترة 2010-2013 إن السعوديين اعتقدوا أنهم يستطيعون شل زخم الحوثيين من خلال القوة الجوية التي لا تضاهى، والتي يتم توفيرها في الغالب من صناع الأسلحة بالولايات المتحدة.

كما وأضاف فييرشتاين -الذي أصبح الآن مدير شؤون الخليج والعلاقات الحكومية بمعهد الشرق الأوسط، أثناء مقابلة مع الصحيفة الأسبوع الجاري- إنه على الرغم من أن الرياض وحلفاءها لم يفترضوا أن القتال ضد الحوثيين سيكون سهلا عندما بدأت الحملة عام 2015، بيد أنه لم يكن هناك أي توقع في أن تدخل الحملة السعودية على اليمن عامها الرابع كما يحدث الآن.

وذكر التقرير أن الطائرات الحربية السعودية والإماراتية -التي صنعتها شركات الدفاع الأمريكية- قامت بتدمير المعازل التي يسيطر عليها الحوثيون على طول الساحل الغربي لليمن خلال السنوات الأربع الماضية كجزء من حملة تقودها الرياض ومدعومة ضمناً من الولايات المتحدة.

في حين تعتبر الرياض متهمة باستخدام تكتيكات متشددة تزعم جماعات حقوقية أنها تضمنت استخدام القنابل العنقودية المحظورة بموجب قواعد الحرب الدولية.

بينما تقول كاثرين زيمرمان كبيرة محللي شؤون الشرق الأوسط بمعهد "أميركان إنتربرايز": "إنه كان هناك خطأ استراتيجيا في تقدير قوة الحملة الجوية السعودية، وما إذا كان الحوثيون سيتضعفون".

وتضيف زيمرمان التي تعمل مع مشروع التهديدات الحرجة للمعهد، أن القادة السعوديين والإماراتيين افترضوا أن "هجماتهم في الحرب الخاطفة" ستجلب على الأقل الحوثيين نحو الاستسلام على طاولة المفاوضات، بيد أن ما يمكن ملاحظته هو أن عزم الحوثيين يتعزز أكثر.

هذا ويقول التقرير إن إدارة ترامب تبنت منذ توليه منصبه قبل نحو 18 شهرا سياسة عدوانية بشكل متزايد ضد توسع النفوذ الإيراني بالشرق الأوسط وما وراءه، وإن هذه السياسة الأميركية اكتسبت زخما

خاصا مع قرار الرئيس في مايو/أيار الماضي الانسحاب من الاتفاق النووي الذي أبرمته القوى العظمى مع إيران عام 2015.